

مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى

مستحبة قال الموفق وإن فعلها إنسان فلا بأس لجواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال قال الشيخ تقي الدين العمل بالخبر الضعيف بمعنى أن النفس ترجو ذلك الثواب أو تخاف ذلك العقاب ومثله الترغيب والترهيب بالإسرائيليات والمنامات ونحو ذلك مما لا يجوز بمجرد إثبات حكم شرعي لا استحباب ولا غيره لكن يجوز ذكره في الترغيب والترهيب فيما علم حسنه وقبحه بأدلة الشرع فإنه ينفع ولا يضر واعتقاد موجب من قدر ثواب وعقاب يتوقف على الدليل الشرعي واستحبها جماعة للخبر ويأتي وهي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة ثم يسبح ويحمد ويهلل ويكبر خمس عشرة مرة قبل أن يركع ثم يقولها أي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر في ركوعه عشرا ثم يقولها بعد رفعه منه أي الركوع عشرا ثم يقولها كذلك أي عشرا في سجوده ثم يقولها بعد رفعه منه عشرا ثم يقولها في سجوده ثانيا ثم بعد رفعه منه قبل قيامه ثم يأتي بذلك في كل ركعة من الأربع يفعلها أي صلاة التسبيح على القول باستحبابها كل يوم مرة فإن لم يفعل كل يوم مرة ففي كل جمعة فإن لم يفعل في كل جمعة مرة ففي كل شهر مرة فإن لم يفعل في كل شهر مرة ففي كل سنة مرة فإن لم يفعل في كل سنة مرة ففي العمر مرة لما روى أبو داود والترمذي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب يا عماه ألا أعطيك ألا أمنحك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر لك ذنبك أوله